

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهادات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موافق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

مشاهد تغضب العدو الصهيوأأمريكي..

اليمن يفرض معادلة جديدة في المنطقة



الغرفة التجارية توجه دعوة بشأن الاستيراد



02

ميدان الركلات الأخيرة لا الاستعراض



04-05

بيت حانون مقبرة كتيبة "نيتساح يهودا"



06

منتخبنا تستعد للاستحقاقات الخليجية والآسيوية



07

تعز.. "الحمير" تشارك في احتجاجات المياه



08

«ماجيك سيز»
محملة أطنان
من المواد
لتجديد الانفجار

الإعلام الحربي يوزع متناهد لعملية استهداف وإغراق السفينة "ماجيك سيز" في البحر الأحمر



"ماجيك سيز" التابعة لشركة انتكهت حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.. موضحة أن عملية الاستهداف جاءت بعد نداءات وتحذيرات وجهتها القوات البحرية اليمنية للسفينة، إلا أن طاقمها رفض كل تلك التحذيرات.■

ووثقت لحظة استهداف السفينة "ماجيك سيز" بزوارق بحرية مسيرة قبل تنفيذ القوات الخاصة في البحرية عملية الاقتحام، وغرق السفينة بالكامل في البحر.. وكانت القوات المسلحة أعلنت أمس الأول استهداف السفينة

وزع الإعلام الحربي أمس الثلاثاء، مشاهد لعملية استهداف وإغراق السفينة "ماجيك سيز" في البحر الأحمر. وأظهرت المشاهد رفض طاقم السفينة التجاوب مع نداءات وتحذيرات القوات البحرية قبل التعامل العسكري معها.

المحتل سيجبر على المغادرة عاجلاً أم آجلاً الرهوي يحمل تحالف العدوان الأوضاع الكارثية في المحافظات الجنوبية



حصل رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وعملاته ومرتبته، كامل المسؤولية عن الأوضاع الكارثية التي تعيشها المحافظات والمناطق الواقعة تحت الاحتلال.

وحيا رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه، مطلع الأسبوع الجاري، بمحافظي حضرموت لقمان باراس، ولحق أحمد جريب، وسقطري هاشم السقطري، مختلف الفعاليات والأنشطة المناهضة للمحتل ومرتبته وسياسته التوجيحية وتلاعبه بالعملة وإصالتها إلى هذا المستوى من التدهور المريع الذي أثر على مختلف مناحي الحياة المعيشية للمواطنين في المحافظات الجنوبية.

وناقش اللقاء النتائج المباشرة وغير المباشرة لارتفاع سعر صرف الريال وتدهور العملة في المحافظات والمناطق المحتلة على هذا النحو الكارثي غير المسبوق وانعكاس ذلك على تفاقم الجوانب المعيشية وارتفاع السخط الشعبي إزاء ذلك سيما في ظل انتشار الجوع في أوساط السكان حد تهديد حياتهم، بخلاف التدهور المريع لوضع الخدمات العامة في تلك المحافظات.

واستمع الرهوي إلى شرح موجز من المحافظين عن مستجدات الأوضاع في المحافظات الثلاث والغضب الشعبي المتصاعد جراء ممارسات المحتل وعملائهم ومرتبقتهم وتزايد عدد المكونات السياسية والشعبية المناهضة

للمحتل وحكومة المرتزقة، لافتين إلى حالة الغليان غير المسبوقة في الأوساط الشعبية التي ضاقت ذرعا بسياسة الإفقار والعبث بالعمله وبالممارسات القمعية التي تطال كل صوت حر وشريف في تلك المحافظات.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على المسؤولية الوطنية الواقعة على عاتق حكومة التغيير والبناء تجاه أبناء الشعب اليمني في عموم الوطن الكبير، موضحاً أن الحكومة لن تتوانى عن تقديم ما يمكن تقديمه للتخفيف من المعاناة الشديدة للمواطنين في عموم المحافظات والمناطق المحتلة.

وأكد أن المحتل سيجبر على المغادرة عاجلاً أم آجلاً حاملاً أنيال العار والخزي والنذل على ما اقترفته أيديهم الأثمة من جرائم بحق هذه المحافظات وأبنائها.■

بن حبتور: المخدرات أفة تهدد المجتمع وتسهل السيطرة عليه من الأعداء



تقوم به وزارة الداخلية من عمل جبار في هذا المجال يسهم في الحد من انتشار هذه الآفة في أوساط المجتمع، مشيداً بدور وزارة الداخلية في إقامة المعرض التوعوي المهم كمبادرة جديرة بالتقدير والثناء.

ولفت بن حبتور، إلى ضرورة تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية، لترسيخ القيم الإيمانية في نفوس النشء والشباب والعمل بفاعلية لنشر الوعي بمخاطر المخدرات، وأضرارها الكارثية على الفرد والمجتمع.■

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور بن حبتور، أن المخدرات أفة تهدد المجتمعات وتزعزع أوضاعها وتعمل على إسقاطها من الداخل لتسهيل السيطرة عليها من قبل الأعداء.

وأشار بن حبتور خلال زيارته، أمس الثلاثاء، لمعرض صنعاء التعليمي الثاني 2025م، والمعرض التوعوي عن مخاطر المخدرات على الفرد والمجتمع، إلى الرادع الديني والأخلاقي في اليمن إلى جانب ما

نفت صلتها بأحداث حواف لجنة الاعتصام في المهرة تجدد رفضها التواجد الأجنبي في المحافظة

نفت لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، أمس الثلاثاء، أي علاقة لها بالاشتباكات التي شهدتها مديرية حواف، مؤكدة التزامها الكامل بالنضال السلمي ورفضها القاطع لأعمال العنف والفوضى.

وأكدت اللجنة في بيان لها حصلت "الوحدة" على نسخة منه، أن محاولة الزج باسم لجنة الاعتصام في أحداث لا تمت لها بصلة هو سلوك مرفوض، داعية الجهات المختصة إلى سرعة التحقيق وكشف ملابسات ما جرى للرأي العام.

وشدد البيان على أن لجنة الاعتصام ستظل متمسكة بمبادئها السلمية في الدفاع عن السيادة الوطنية ورفض التواجد الأجنبي في المحافظة، وأنها لن تنجر وراء أي محاولات لخلط الأوراق أو تشويه مسراها.■



كذبت السردية الصهيونية المضللة بمهاجمة أهداف عسكرية

وزارة الخارجية: استهداف إسرائيل للمدنيين في اليمن دليل على فتنلها

الإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة والتي لم يسبق لها مثيل في التاريخ وأسفرت عن استشهاد أكثر من ٥٧ ألف شخص وجرح ما يزيد عن ١٣٦ ألف آخرين جرحهم نساء وأطفال.

كما جددت الوزارة التأكيد على أن موقف اليمن المساند لغزة لن يتغير وستستمر عمليات الإسناد بوتيرة عالية حتى إنهاء العدوان والحصار المفروض على غزة.■

واستنكرت وزارة الخارجية صمت المجتمع الدولي المطبق إزاء جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في اليمن، مؤكدة على حق الجمهورية اليمنية في الرد والدفاع عن النفس، وأن أي عدوان صهيوني على اليمن لن يمر دون رد وعقاب.

ووجهت الدعوة للمجتمع الدولي للجم الكيان الصهيوني وإجباره على إنهاء جرائم

مسيئة استهدفت العمق الصهيوني. ولفت البيان إلى أن التسمية التي أطلقت على العدوان على اليمن، تؤكد الارتباط الوثيق بين الكيان الصهيوني والمنظمات الإرهابية ولاسيما تنظيم داعش، معتبراً تكرار استهداف الكيان الغاصب للأعيان المدنية في اليمن، دليلاً على إجرام الكيان وعدم اكتراثه بالقوانين الدولية وفشله الذريع في تحقيق أهدافه..

عنها، التأكيد على أن العدوان الصهيوني الجبان يُعد انتهاكاً صارفاً لسيادة اليمن واستقلاله وسلامة أراضييه وليثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.. وأشدت بالقوات المسلحة اليمنية الباسلة التي تصدت للطائرات المعادية وأجبرتها على المغادرة، وكذا سرعة الرد على هذا العدوان من خلال القيام بعملية عسكرية نوعية بـ 11 صاروخاً وطائرة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين العدوان الصهيوني المستمر على اليمن وآخره العدوان الذي استهدف موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف ومحطة الكهرباء المركزية في رأس كتيب بما في ذلك سفينة تجارية كانت في ميناء الحديدة، ما يكذب السردية الصهيونية المضللة بمهاجمة أهداف عسكرية.

وجددت وزارة الخارجية في بيان صادر

قُبيل دخوله حيز التنفيذ.. دعوة مهمة بئشان قرار حظر استيراد عشرات السلع المماثلة للمحلية.. والحكومة تربطه بمساعيها لـ "التوطين"



من المتوقع أن يدخل القرار المشترك الذي أعلنته وزارتتا المالية والاقتصاد والصناعة والاستثمار بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، القاضي بمنع استيراد عشرات السلع الأساسية والبضائع التي يوجد لها مثيل محلي، وفرض قيود جمركية وضريبية على سلع أخرى، حيز التنفيذ مطلع أغسطس المقبل، وسط دعوة مهمة وجهتها الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، لمراجعة القرار.

وبأبني ذلك بعد مضي أكثر من شهر على صدور القرار المشترك الأول من نوعه، والذي قالت الوزارتان إنه يهدف لحماية القطاع الاستثماري والأسر المنتجة وتشجيعها، في إطار مساعيها لتوطين الصناعات والإنتاج المحلي.

السلع المحظورة

وقضى القرار بالحظر والمنع النهائي لاستيراد بعض السلع والبضائع التي يوجد لها مثيل محلي يُغطي احتياج السوق المحلي كاملاً بأفضل جودة وسعر منافس، ويشمل



ودعت الغرفة التجارية الصناعية في بيان، تابعته "الوحدة"، الجهات المختصة إلى مراجعة القرار، والانخراط في حوار موسع مع القطاع الخاص لتفادي الانهيار الاقتصادي المحتمل، وجددت تمسكها بالدفاع عن مصالح التجار والمستهلكين على حد سواء.

وقالت إنه "لا يمت بصلة لسياسة التوطين ولا يراعي طبيعة السوق المحلي ولا طاقته الإنتاجية". وأكدت أن "تطبيقه سيقود إلى هروب رؤوس الأموال الوطنية، وشلل في الحركة التجارية، وارتفاع جنوني في أسعار السلع".

وأوضحت أن "القيود التعسفية ستؤدي إلى انعدام مبدأ المنافسة العادلة وفتح الباب أمام الاحتكار والتلاعب في السوق".

وحذرت من "تبعات كارثية على النشاط الاقتصادي والمعيشي للمواطنين"، واعتبرت أن "الخطوة تمثل خنقاً للاقتصاد الوطني".

محافظة الحديدة (في شهر مارس 2025)، وأسطوانات الغاز المنزلي التي تم توطينها بنسبة 100% بدءاً من 01 أبريل الماضي، وحظر استيراد الروتي والبرجر والكروسان والمخبوزات والمعجنات الجاهزة، إضافة إلى توطين منتجات أخرى مثل الإسمنت، والدقيق وخام الكلنكر الخاص بصناعة الإسمنت، والعصائر والصلصة وغيرها. وتبرر الحكومة قرارها بالتشديد على أن عمليات التوطين ستسهم في تشجيع الصناعات المحلية وخفض فاتورة الاستيراد، وتشجيع الاستثمار المحلي، وخلق فرص العمل.

وجددت تأكيدها على أنه سيتم توطين صناعات أخرى كجزء من استراتيجية تعزيز القطاع الصناعي كرافعة اقتصادية.

البقوليات المعلبة الجاهزة، حلوة طحينية، الكراتين الجاهزة، الأنايب البلاستيكية لشبكات المياه، الشنط والحقائب النسائية، أكياس التعبئة والتغليف، القوارير والأغطية البلاستيكية، وبلاط السيراميك.

ودعت الوزارتان مستوردي هذه السلع إلى مراجعة قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد ومصلحة الجمارك لمعرفة التفاصيل والالتزام بموعد سريان الحظر والتقييد، مشيرتين إلى وجود برنامج لتصنيع الكميات المطلوبة من المستوردين عبر المصانع المحلية وبالعلامات التجارية المعتمدة للمستوردين بما يحافظ على مصالحهم.

وجاء القرار تزامناً مع اتخاذ قرارات توطين شملت قوائم من السلع المحلية لدعم المنتجات المحلية، مثل المانجو في

سلع الألبان الجاهزة المعلبة السائلة، العصائر غير الطبيعية "الشراب المنكه"، المياه المعدنية الصحية، المناديل الورقية، الإسفننج الجاهز، الأعمدة الحديدية، المجلفنة، الأنايب والمواسير الحديدية المجوفة، المنتجات المسطحة من حديد الهناجر، والجنايب والأحزمة المستخدمة للعسوب.

وتضمن القرار أيضاً تقييد كميات الاستيراد وتعديل التعرفة الجمركية والاستيفاء الضريبي بصورة مقطوعة على بعض السلع المستوردة التي لا يوجد لها مثيل محلي يغطي جزءاً كبيراً من احتياج السوق ابتداءً من شهر يوليو الجاري.

ومن السلع التي تم تقييد كميات استيرادها وتعديل التعرفة الجمركية والاستيفاء الضريبي بشأنها: لب المانجو الخام، معجون وصلصة الطماطم، العصائر المعلبة الجاهزة، المياه الغازية، السكر المكرر الجاهز، حفاظات الأطفال،



ميدان الركلات الأخيرة لا الاستعراض

اليمن يوجه رسائل نارية ويكتب فصلاً جديداً في المواجهة مع العدو

نجحت القوات المسلحة في توجيه رسائل نارية لكيان العدو الصهيوني باعتماد عنصر المفاجأة، وسط توقعات باشتباك طويل الأمد، يؤكد الجاهزية العالية لخوض فصل جديد ضد تل أبيب، ويكشف بما لا يدع مجالا للشك أن اليمن بالفعل ميدان الركلات الأخيرة لا الاستعراض.

في السياق، أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، على "أن اليمن ميدان الركلات الأخيرة وليس ميدانا للاستعراض، هكذا يقول التاريخ وسيثبتته الحاضر بإذن الله".

وجدد تأكيدهم أن "اليمن يكتب اليوم فصلاً جديداً في تاريخ المواجهة مع العدو الصهيوني"، وفق وكالة سبأ.

وأشاد المشاط بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة اليمنية، معتبراً أن "إفشال محاولات تسلل الطائرات الصاعدة دليل على الجاهزية القصوى"، وأن "الردع اليمني أصبح واقعاً مفروضاً في المنطقة".

وشدد على أن "كل محاولات الترهيب والعدوان ستبوء بالفشل"، وأن "اليمن لن يتخل عن موقفه التاريخي الداعم لفلسطين"، متوقفاً بأن "المفاجآت القادمة ستكون أكبر مما يتوقعه العدو".

مؤكداً أن "الدعم اليمني لفلسطين ليس شعارات بل أفعال على الأرض"، وأن "المواقف اليمنية ستظل ثابتة كالجبال".

ودعا المشاط المقاومة الفلسطينية إلى "خوض مفاوضات من موقع القوة"، مؤكداً

شأنه العدو الإسرائيلي على الأراضي اليمنية،

وتوعدت برودة ميدانية وعمليات جديدة تستهدف الاحتلال، في إطار دعمها لمعركة غزة والشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "الدفاعات الجوية اليمنية تعاملت مع العدوان الإسرائيلي على محافظة الحديدة، والتي نفذ بـ"تشكيلات جوية متعددة"، بكفاءة عبر "دفعة كبيرة من صواريخ أرض-جو محلية

الصنع"، ما أدى إلى "إرباك كبير في صفوف الطيارين وغرف عمليات العدو".

وأكد سريع على أن القوات المسلحة "جاهزة وحاضرة للتصدي لأي اعتداءات إسرائيلية على بلدنا بكل قوة واقتدار".

وأضاف: "نظمنا شعبنا وأحرار أمتنا أن قواتنا المسلحة في جبهة عالية وقادرة بعون الله على التصدي للمعتدين، وسندافع عن بلدنا وأمتنا بكل ما أوتينا من قوة، وأن عمليات الإستناد لغزة وفلسطين ستستمر بوتيرة عالية".

ولفت إلى أن العمليات مستمرة في استهداف عمق الكيان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وكذلك عمليات منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وتعطيل ميناء أم الرغراش حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

صدمة إسرائيلية

يأتي ذلك في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام إسرائيلية، عن صدمة الاحتلال الصهيوني من تطور الدفاعات الجوية للقوات المسلحة اليمنية، التي أعلنت تصديها لعدد من طائرات الاحتلال خلال هجومها الأخير على الحديدة، وإجبارها على الهروب.

ونقلت وسائل إعلام العدو الصهيوني، عن مسؤول عسكري في جيش الاحتلال قوله إنه "لم تتوقع أن يصل الحوثيون إلى هذا المستوى المتقدم في قدرات الدفاع الجوي".

وأضاف "لقد كان الأمر قريبا، بعض الطائرات كادت أن تصاب في اللحظة التي دخلت فيها الأجواء".

وتذكرت وسائل إعلام العدو، أن الاشتباك بين دفاع الجو اليمني وطائرات الاحتلال

استمر لأكثر من نصف ساعة في أجواء البحر الأحمر.

فيما قال وزير المالية الإسرائيلي يتسلييل سموتريش، في تصريح صحفي، إن الكيان لم يكن يعرف أن من وصفهم بـ"الحوثيين" يبنون منشآت محصنة ضخمة تحت الأرض لصناعة صواريخ باليستية يصل مداها إلى نحو ألفي كيلومترا، وأكد أن "تلك الصواريخ تضرب الكيان بالفعل".

في تصريح هو الأول من نوعه لمسؤول رفيع في الكيان، جاء بعد ساعات على توجيه القوات المسلحة اليمنية لهجوم جوي بنحو 11 طائرة مسيرة وصاروخ باليستي، ردا على إعلان جيش الاحتلال بأن أن طائراته الحربية وبوارجه البحرية، ويتتسقى استخباراتي، نفذت هجمات على بني تحتي في موانئ محافظة الحديدة، فجر الاثنين، وهو العدوان الذي أدانته كافة الفعاليات الرسمية والشعبية، والذي استهدف موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، بالإضافة إلى محطة الكهرباء المركزية في منطقة رأس الكتيب.

تجربة عالية المستوى

بدوره أكد حسين الغزي، عضو المكتب السياسي لأصنام الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن هجمات العدو مكنت دفاعاتنا الجوية من خوض تجربة عالية المستوى.

وأضاف: "الإخوة المختصون -كما في كل مرة - يدونون ملاحظاتهم ويحولونها إلى تقدم جديد، وهذا مهم للغاية".

وتابع: "طبعاً هجمات العدو قد تكون بداية لاشتباك طويل الأمد، وهذا متوقع (تقول النبوءة بأن نكبة صهيون ستكون

على أيديكم بإذن الله)؛ في إشارة إلى أبطال القوات المسلحة.

سماء اليمن محظورة

من جهته قال الصحفي، رضوان العمري، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "سماء اليمن أصبحت محظورة على أي طيران معادي بإذن الله".

وأضاف: "مطلما استطاع اليمن تطوير قدراته الصاروخية البحرية حتى أصبحت قادرة على استهداف أي نقطة في مسرح العمليات البحري التي يمتد من شمال المحيط الهندي وحتى شمال البحر الأحمر، فإنه يطور من منظومة دفاعاته الجوية لتصبح سماء اليمن محظورة على أي طيران معادي بإذن الله".

رسائل نارية

أما الإعلامي عمار الجرب، فقد تحدث عن نجاح صنعاء في توجيه رسائل نارية للعدو الصهيوني ردا على عدوانه على الحديدة.

وقال الجرب في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "رسائل نارية وجهتها صنعاء للعدو الصهيوني.. تصدي دفاعاتنا الجوية لطائراته، ورد سريع ومباشر على عدوانه على ميناء الحديدة بهجوم صاروخي ومسيرات أرباب منظوماتهم وعجزت عن صدّها وتأكّيدا على الجاهزية: استهداف نوعي لسفينة غرقت خطر الملاحة الوقت والحجم والتنسيق يقول: المفاجآت بدأت، وما هو أَعْظَمُ".

وأضاف: اعتمد اليمن على عنصر المفاجأة، لا يضرب حيث يتوقع العدو، ولا في



الجوية بشكل غير مسبق... واضح أن هناك أحداث ورسائل كبيرة في الميدان".

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية تبنت عملية استهداف السفينة "ماجيك سيز" في البحر الأحمر، وهي تابعة لشركة انتهكت حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضح أن العملية نفذت بزرورقين مسيرين و5 صواريخ باليستية ومجنحة و3 طائرات مسيرة، مشيراً إلى أن "العملية أصابت السفينة في البحر الأحمر إصابات مباشرة، وهي الآن معرضة للغرق وقواتنا سمحت للطاقم بمغادرة السفينة بسلام".

وأضاف أن "عملية الاستهداف جاءت بعد ندوات وتحذيرات وجهتها قواتنا البحرية للسفينة المذكورة إلا أن طاقمها رفض كل تلك التحذيرات".

وأكد العميد سريع أنهم لن يتردوا "في استخدام القوة المناسبة لمنع أي سفينة تابعة لهذه الشركة التي تعاملت مع العدو الصهيوني وقامت بانتهاك حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة".

كما أكد "أن سفن هذه الشركة هدف مشروع لقواتنا في أي مكان تطاله أيدينا، وتحمل هي كامل المسؤولية".

وأشار إلى أن آخر انتهاكات هذه الشركة دخول ثلاث سفن تابعة لها إلى موانئ فلسطين المحتلة خلال الأسبوع الماضي رغم التحذيرات والنداءات التي وجهتها لها القوات البحرية.

وقد دفع ذلك تل أبيب إلى إصدار تحذيرات مسبقة بإخلاء 3 موانئ يمنية، ضمن سياسة "الإنذار قبل القصف"، في محاولة لتبرير اعتداءاتها أمام المجتمع الدولي.

لكن هذه التهديدات، إن استمرت، قد تضع العدو الإسرائيلي أمام كارثة حقيقية، إذ أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك منظومة صاروخية متطورة، وسبق أن استهدفت سفناً إسرائيلية وأمريكية بدقة عالية، ما يثير القلق من تصعيد متبادل يحول البحر الأحمر إلى ساحة اشتباك مفتوح، ويهدد الأمن البحري العالمي.

وأعتبر مراقبون أن العدوان الصهيوني على اليمن يعتبر محاولة لتصدير الأزمة الإسرائيلية نحو الخارج، وخلق جبهة جديدة تأمل القيادة الإسرائيلية من خلالها أن تستعيد زمام المبادرة وتحرف الأنظار عن إخفاقاتها في غزة.

وأشاروا إلى أن هذا التحول لا يمكن عزله عن الفشل العسكري والسياسي المتواصل للاحتلال في قطاع غزة، حيث عجزت إسرائيل عن تحقيق أي نصر حاسم رغم مرور تسعة أشهر على حرب إبادة شنتها ضد الشعب الفلسطيني.

ومع غرق حكومة تنتهاه في أزمتها داخلية وخارجية، يبدو أن هذا العدوان على اليمن قد يكون شرارة لمواجهة أوسع تتجاوز حدود اليمن، وتعيد تشكيل معادلات القوة في المنطقة. ■



لها المتكررة لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة".

وأوضح أن العملية نفذت بزرورقين مسيرين و5 صواريخ باليستية ومجنحة و3 طائرات مسيرة، مشيراً إلى أن "العملية أصابت السفينة في البحر الأحمر إصابات مباشرة، وهي الآن معرضة للغرق وقواتنا سمحت للطاقم بمغادرة السفينة بسلام".

وأضاف أن "عملية الاستهداف جاءت بعد ندوات وتحذيرات وجهتها قواتنا البحرية للسفينة المذكورة إلا أن طاقمها رفض كل تلك التحذيرات".

وأكد العميد سريع أنهم لن يتردوا "في استخدام القوة المناسبة لمنع أي سفينة تابعة لهذه الشركة التي تعاملت مع العدو الصهيوني وقامت بانتهاك حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة".

كما أكد "أن سفن هذه الشركة هدف مشروع لقواتنا في أي مكان تطاله أيدينا، وتحمل هي كامل المسؤولية".

وأشار إلى أن آخر انتهاكات هذه الشركة دخول ثلاث سفن تابعة لها إلى موانئ فلسطين المحتلة خلال الأسبوع الماضي رغم التحذيرات والنداءات التي وجهتها لها القوات البحرية.

وقد دفع ذلك تل أبيب إلى إصدار تحذيرات مسبقة بإخلاء 3 موانئ يمنية، ضمن سياسة "الإنذار قبل القصف"، في محاولة لتبرير اعتداءاتها أمام المجتمع الدولي.

لكن هذه التهديدات، إن استمرت، قد تضع العدو الإسرائيلي أمام كارثة حقيقية، إذ أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك منظومة صاروخية متطورة، وسبق أن استهدفت سفناً إسرائيلية وأمريكية بدقة عالية، ما يثير القلق من تصعيد متبادل يحول البحر الأحمر إلى ساحة اشتباك مفتوح، ويهدد الأمن البحري العالمي.

وأعتبر مراقبون أن العدوان الصهيوني على اليمن يعتبر محاولة لتصدير الأزمة الإسرائيلية نحو الخارج، وخلق جبهة جديدة تأمل القيادة الإسرائيلية من خلالها أن تستعيد زمام المبادرة وتحرف الأنظار عن إخفاقاتها في غزة.

وأشاروا إلى أن هذا التحول لا يمكن عزله عن الفشل العسكري والسياسي المتواصل للاحتلال في قطاع غزة، حيث عجزت إسرائيل عن تحقيق أي نصر حاسم رغم مرور تسعة أشهر على حرب إبادة شنتها ضد الشعب الفلسطيني.

ومع غرق حكومة تنتهاه في أزمتها داخلية وخارجية، يبدو أن هذا العدوان على اليمن قد يكون شرارة لمواجهة أوسع تتجاوز حدود اليمن، وتعيد تشكيل معادلات القوة في المنطقة. ■



"صفعة في التوقيت والمكان.."

بيت حانون مقبرة كتيبة "نيتساح يهودا"



المقاومون حوّلوا الأرض إلى مصيدة وكمين بيت حانون درس عملياتي صارخ لجنود الاحتلال في اعتراف جديد صدر عن دورون كدوش مراسل إذاعة جيش الاحتلال، تتكشف أبعاد إضافية لواحد من أخطر الكمائن التي واجهتها القوات الإسرائيلية خلال العدوان على غزة، والذي أدى إلى مقتل 5 جنود من كتيبة "نيتساح يهودا" شمال بيت حانون.

مع فجر الثلاثاء 8 يوليو 2025، كانت إسرائيل على موعد مع صدمة أمنية مدوية شمال قطاع غزة، حين نفذت المقاومة الفلسطينية كمينا مركبا في منطقة بيت حانون أدى إلى مقتل وجرح نحو 20 جنديا إسرائيليا، في هجوم بُد من أعنف وأدق الضربات منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي في أكتوبر 2023.

ووفق ما ورد في الإعلام العربي، جرى استهداف قوة مشاة من الكتيبة بعبوتين ناسفتين تم تفجيرهما عن بعد خلال مرورهما في أحد الطرقات ببلدة بيت حانون. وبينما كانت قوات الاحتلال تحاول إخلاء المصابين، وقعت في كمين ثان، حيث أطلقت النار بكثافة من قبل مقاومين فلسطينيين ما أسفر عن وقوع إصابات إضافية، وتحولت مهمة الإخلاء إلى عملية معقدة وطويلة استدعت تدخل وحدات إنقاذ إضافية. الجنود القتلى جميعهم من كتيبة "نيتساح يهودا" التابعة للواء

الظهرية، وسط تعقيدات ميدانية فرضتها طبيعة الهجوم ودقة التخطيط الذي نفذته المقاومة الفلسطينية في بيت حانون، والتي باتت تشكل كابوسا لوحدات النخبة في جيش الاحتلال. وفي ذات السياق، يرى مراقبون، أنما حدث في "بيت حانون" لم يكن اختراقا أمنيا فحسب، بل رسالة حادة مفادها أن المقاومة لا تزال قادرة على مفاجأة العدو في اللحظة التي يعتقد فيها أنه يمسك بخيوط اللعبة. المعركة لم تحسم، والمقاومة ما زالت تملك مفاجأتها، والاحتلال أمام أزمة مركبة تتسع حدودها يوما بعد يوم. ■

بيرتس" وإصابة تسعة آخرين، بينهم ثلاثة بحالة خطيرة، بحسب إعلان جيش الاحتلال. القناة 14 العبرية وصفت كمين بيت حانون بأنه من أخطر الحوادث في تاريخ كتيبة "نيتساح يهودا"، حيث كشفت تفاصيل العملية بأن قناصا من المقاومة تمكن من إصابة جندي في الطابق الثالث من مبنى، وحين حاول رفاقه إنقاذه، أطلق مقاومون كمنوا في المكان قذيفتين إضافيتين، ما أدى إلى مقتل بيرتس وإصابة باقي أفراد القوة. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال، فإن عمليات إخلاء الجرحى استمرت لساعات طويلة منذ فجر وحتى

على الأسرى، تعرضت الكتيبة لنقل إلى الجولان في عام 2023، بعد تصاعد الانتقادات، وفي 2024 ظهرت تقارير تفيد بدراسة جهات دولية فرض عقوبات عليها. الكمين الأخير في بيت حانون لم يكن الأول الذي تستهدف فيه هذه الكتيبة، ففي 22 مايو 2024، قتل ضابط وجندي من "نيتساح يهودا" برصاص قناص من المقاومة في نفس المنطقة. وفي 26 من الشهر ذاته قتل جندي آخر من الكتيبة. كما استهدفت المقاومة في 30 ديسمبر 2024 مبنى يتحصن به جنود من الكتيبة بقذيفة مضادة للدروع، ما أسفر عن مقتل الجندي "أوريثيل

"كفير"، تأسست عام 1999 وتُعرف سابقا باسم "ناحل الحريديم"، وهي واحدة من أكثر الوحدات التي وُجّهت إليها اتهامات دولية بانتهاك حقوق الفلسطينيين، لا سيما خلال خدمتها في الضفة الغربية. ففي عام 2019، طالبت منظمات دولية بمحاسبة أفراد من الكتيبة لتعذيبهم أسرى فلسطينيين في رام الله، وفي عام 2022، قتلت الكتيبة فلسطينيا مسنا يبلغ من العمر 80 عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية، ما دفع السفارة الأمريكية إلى إعداد تقرير خاص عنها. وفي ظل تزايد التقارير المصورة التي أظهرت جنودها وهم يعتدون

أحمد جبريل الذي أربع إسرائيل

الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - ونضالات منتسبها التي لم تتوقف منذ ما قبل واقعة "الطيران الشراعي" التي مهدت للانتفاضة الفلسطينية الأولى في وجه الكيان الصهيوني / انتفاضة الحجارة 1987، وحتى المشاركة الفاعلة في معركة سيف القدس 2021، التي كانت آخر محطات جبريل النضالية. هذه المعركة التي أثبتت صلابته وبأس المقاومة الفلسطينية وقرعت جرس الإنذار في مسامع الأعراب المتخاذلين، والأمريكان المتأمرين، والإعلام المتصهين في الغرب والشرق، وأعلنت عن مسار مقاوم متجدد لا سبيل أمام سالكه ولا اختيار أو خيار لهم سوى الشهادة أو الانتصار.

وفي معركة طوفان الأقصى كانت الجبهة الشعبية إلى جانب فصائل المقاومة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من ملحمة غزة البطولية والأسطورية.. من شجاعة وإقدام أبطالها المجاهدين، ومن صمود وثبات الحاضنة الشعبية، التي واجهت أبشع جرائم العصر ومجازر الإبادة والحصار والتجويع المنهج، فلم ينزحوا من غزة إلا إليها، ولم يفارقوا الأرض إلا إلى السماء، فكانت وستبقى فلسطين عنوان المجد والفداء، وكان وسيبقى أحمد جبريل أحد رموزها الخالدين. ■

تبادل الأسرى مع الكيان الصهيوني، التي أفضت في إحداها إلى الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس. التزم خط المقاومة وهو في الأردن حتى ضاقت به وبرفاقه المملكة الهاشمية. وحين غادرها إلى بيروت كان ذلك المقاوم الذي لا تين له عريكة، وواصل مسيرة النضال حتى اجتياح إسرائيل بيروت 1982، حين فرضت إسرائيل بدعم أمريكي على الدول العربية إخراج الثوار الفلسطينيين من لبنان. وفي سوريا مضى أحمد جبريل على طريق الانتصار لشعبه وأمتة، حتى الرفيق الأعلى. ومن مواقفه الناصعة أن كان من أوائل قادة العمل الفلسطيني ورموز المقاومة إدانة للعدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، ورفض لما يسمى تحالف "عاصفة الحزم"، فقد كان يدرك مدى ما جنته الرجعية العربية على القضية الفلسطينية، وإلى أي مدى كانت الرياض تعبت بالشهد السياسي العربي.. كما كان الراحل من أشد المعجبين بالموقف اليمني المناصر للقضية الفلسطينية، وللخروج الشعبي الكبير الذي امتازت به اليمن طوال العشرية الأخيرة. وكان كذلك كثير الشناء والإعجاب بالسيد عبد الملك الحوثي، وبمواقفه المشهودة إلى جانب القضية الفلسطينية قضية وشعبا ومقاومة. ونحن إذ نكتب عن شخصية الراحل الكبير، نستذكر بكل إجلال وتقدير تاريخ الجبهة

منذ أربع سنوات وفي مثل هذه الأيام ودعت فلسطين ومعها الأحرار في العالم قامة وهامة عروبية جسدت الولاء والثبات في أنصع الصور، وحفرت اسمها المطرز بالنضحيات على جدار القضية الفلسطينية، التي ينتمي إليها كل المقاومين والشرفاء في أمتنا العربية والإسلامية وفي العالم. فقد كان الراحل شخصية ملهمة للأجيال، فكل حياته جهاد وكفاح، ونضال وثبات، وإيمان وصبر، وعزيمة وشموخ واستبسال، منذ التحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغدا أحد أبرز قادتها، وأول أمين عام للجبهة - القيادة العامة، وكان الحاضر على الدوام في مختلف مفاصل ومحطات المقاومة والكفاح المسلح. وطوال تاريخ الجبهة الشعبية - القيادة العامة - ورئيسها المؤسس، كانت مواقف البطل أحمد جبريل، ملتزمة بخيار الكفاح المسلح باعتباره الطريق المستقيم المؤدي إلى استعادة الأرض والوطن، وقيام الدولة الفلسطينية على كامل ترابها وحدودها المعروفة من النهر إلى البحر، فلم يساوم أو يهادن ولم ينخرط في مفاوضات السلام والتطبيع. وكان ذكر أحمد جبريل كفيلا أن يبيت الرعب داخل إسرائيل، فهو الذي خطط لأهم العمليات الفدائية البطولية، وأبرزها عملية "الطائرات الشراعية" في نوفمبر 1987، التي كانت ملهمة للمجاهدين في مفتتح معركة طوفان الأقصى - 7 أكتوبر 2023 -، كما كان رحمة الله عليه مهندسا بارعا لصفقات

طريق القدس



عبد الله علي صبري

في إطار التحضير للاستحقاقات الخليجية والآسيوية المقبلة منتخبات الفئات العمرية تواصل تدريباتها.. قيس يعود لقيادة منتخب الناشئين.. والفريق الأول غائب عن الاستعداد



خالد الصاوي

تشهد كرة القدم اليمنية حراكا واسعا وذلك مع انطلاق معسكرات منتخباتنا الوطنية للفئات العمرية في إطار استعدادهم للاستحقاقات الكروية الخليجية والآسيوية المقبلة. وبدأ منتخبنا الوطني للشباب تحت 22 عاما بمعسكره في صنعاء، بينما يواصل منتخبنا الأولمبي تحت 23 عاما تدريباته في مدينة مأرب، في حين أصدر الاتحاد العام لكرة القدم قرار بتسمية الجهاز الفني والاداري لمنتخب الناشئين بقيادة (المدرّب الوطني قيس محمد صالح، وتكليفه بالبحث واختيار اللاعبين الموهوبين من هم دون سن 16 عام بهدف الاستعدادات للمشاركة في بطولة الخليج للناشئين.

منتخب الشباب يستعد في صنعاء

وانطلق معسكر منتخبنا الوطني للشباب صباح السبت الماضي في العاصمة صنعاء، وذلك ضمن التحضيرات الأولية للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الأولى المقرر إقامتها بمدينة الطائف السعودية في الفترة من 28 أغسطس وحتى 9 سبتمبر المقبل.

وكان الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني الكابتن محمد صالح النفيعي قد اختار 34 لاعباً للدخول في المرحلة الأولى من المعسكر، حيث يهدف الطاقم الفني إلى اختبار قدرات اللاعبين ورفع مستوايتهم الفنية والبدنية، مع التركيز على تقييمهم بعدة اختبارات يومية صباحية ومسائية، تتضمن مباريات ودية مع أندية صنعاء لضمان جاهزيتهم الفنية.

وخاض المنتخب أول اختبار ودي الأحد الماضي على ملعب الطرافي أمام فريق وحدة صنعاء وانتهى بفوز منتخبنا الشباب بهدف دون مقابل سجل من علامة الجزاء في منتصف دقائق الشوط الثاني عن طريق حمزة عثمان. وهدفت هذه المباراة التي تأتي ضمن برنامج الجهاز الفني للمنتخب خلال المرحلة الأولى من المعسكر بحسب الجهاز الفني إلى إتاحة الفرصة أمام اللاعبين لإظهار مواهبهم وإبراز أفضل ما عندهم بغية معرفة مدى

■ مدرب منتخب الشباب :

نواصل الاختبارات الفنية للاعبين للوصول إلى القائمة الأنسب

■ مدير المنتخب الأولمبي:

نخطط لإجراء مباريات ودية لتوسيع قاعدة التقييم للاعبين



تدريباته في مأرب

من جهة أخرى يواصل منتخبنا الوطني (الأولمبي) تحت سن 23 عامًا معسكره الداخلي المقام حاليًا في مدينة مأرب، للأسبوع الثالث على التوالي، ضمن البرنامج الإعدادي الذي أقامه الجهاز الفني بقيادة الكابتن أمين السني، استعدادًا لخوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 23 عامًا، المقرر انطلاقها في سبتمبر المقبل.

وتركز الحصة التدريبية التي تقام على فترتين، على إجراء تقسيمات فنية مكثفة بين اللاعبين على هيئة مباراة تدريبية، تهدف في مجملها إلى رفع مستوى الجاهزية البدنية والفنية، وتعزيز الانسجام بين عناصر المنتخب، واختبار مدى استيعاب اللاعبين للعبة التكتيكية التي يجري العمل عليها خلال الحصة التدريبية اليومية، إلى جانب تقييم الأداء الجماعي في الشقين الدفاعي والهجوم، وكيفية التعامل مع سيناريوهات اللعب المختلفة، مثل الضغط العالي، والتحول السريع، وتنظيم الخطوط.

وفي أول تجاربه الودية تعادل منتخبنا الوطني تحت 23 عامًا سلبيا مع نادي السد مأرب، في حين يخطط الجهاز الفني وفقا لتصريح مدير المنتخب أنور الرباكي لإجراء المزيد من المباريات التدريبية المحلية والخارجية خلال الفترة المقبلة، بهدف توسيع قاعدة التقييم واختيار القائمة الأنسب للاستحقاقات الرسمية القادمة.

وكانت القرعة قد وضعت منتخبنا ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخب فيتنام المستضيف ومنتخبي سنغافورة وبنغلادش، وتنطلق مباريات المجموعة في فيتنام خلال الفترة من 3 إلى 9 سبتمبر 2025، حيث يسعى المنتخب الوطني إلى انتزاع بطاقة التأهل إلى النهائيات المقرر إقامتها في السعودية عام 2026، وذلك بحجز المركز الأول في المجموعة الثالثة أو التواجد ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في التصفيات.

اتحاد الكرة يسمي الجهاز الفني والاداري للناشئين

وأصدر الاتحاد اليمني لكرة القدم قرارا نص على تشكيل الجهاز الفني والإداري لمنتخب الناشئين بقيادة الكابتن قيس محمد صالح،

وذلك استعدادًا للمشاركة في بطولة كأس الخليج للناشئين المقررة في العاصمة القطرية الدوحة خلال سبتمبر المقبل.

وضم الجهاز الفني كلاً من الكابتن فيصل عبده شمسان مساعداً للمدرّب، ومحمد درهم مدرّباً للحراس، مع طاقم إداري وطبي وإعلامي متكامل لضمان نجاح الإعداد وتجهيز اللاعبين بالشكل الأمثل.

وأكد المدرب قيس محمد صالح أن "المرحلة الحالية تمثل فرصة لبناء جيل جديد لكرة القدم اليمنية، مشيراً إلى أن خطة الإعداد تعتمد على اكتشاف المواهب من مختلف المحافظات، وإجراء اختبارات فنية وتقنية، يعقبها مباريات تدريبية داخلية وخارجية لاختيار العناصر النهائية".

وأوضح قيس أن "الجهاز الفني سيعمل وفق أسس علمية ومنهجية لضمان عدالة الفرص بين اللاعبين واختيار أفضل العناصر القادرة على تمثيل اليمن في الحافل الخارجية، مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب تعاون الجميع من أجل صناعة جيل قادر على المنافسة وتحقيق تطلعات الشارع الرياضي اليمني".

المنتخب الأول لا يزال خارج نطاق الاستعداد

وعلى عكس هذه المنتخبات التي بدأت معسكراتها وتحضيراتها، لا يزال منتخبنا الوطني الأول خارج نطاق الاستعداد، على الرغم من اقتراب موعد مواجهته الهامتين أمام منتخب بروناي نهائياً وإياباً وذلك خلال شهر أكتوبر القادم ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

منتخبنا الوطني كان قد تعادل سلبياً مع نظيره اللبناني في المباراة التي أقيمت في الكويت على ملعب جابر المبارك الصباح ضمن الجولة الثانية من التصفيات لحساب المجموعة الثانية يونيو الماضي.

وتراجع منتخبنا الوطني بهذا التعادل إلى المركز الثالث في المجموعة برصيد نقطتين، بينما حافظ منتخب لبنان على صدارة المجموعة بأربع



مدرب منتخب الناشئين:

لدينا خطة إعداد لاكتشاف المواهب من كل المحافظات

نقاط، وارتقى منتخب بروناي إلى المركز الثاني بثلاث نقاط بعد فوزه المثير على بوتان بهدفين مقابل هدف، فيما بقي منتخب بوتان في المركز الأخير بنقطة واحدة.

ومن المقرر أن يلتقي منتخبنا الوطني مع منتخب بروناي في التاسع من أكتوبر المقبل في مواجهة حاسمة لتحديد مسار المنافسة على بطاقة التأهل، فيما يلتقي لبنان مع بوتان في المباراة الأخرى للمجموعة.

وتمنح هذه التصفيات فرصة ثمينة للمنتخب الوطني في نهائيات اسيا ٢٠٢٧، حيث يتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الست، لينضم إلى 18 منتخباً تأهلت مسبقاً.



لن يمرروا..

الملاحه محرمه على السفن المرتبطه بـ "إسرائيل"

عندما تراجع ترامب، قال إن "الحوثيون استسلموا" وتابع: "الآن أمنا حرية الملاحة".
رّد، قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالقول اتصلوا بنا، قالوا سنوقف الضربات مقابل وقف استهداف سفننا وبوارجنا، فقبلنا، وقلنا لهم الحصار سيبقى على "أم الرشراش"، وقرار حظر السفن المرتبطة بـ "إسرائيل" سيستمر.
ضربة السفينة "ماجيك سيز" وإغراقها في البحر الأحمر لانتهاكها حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، تؤكد وتحسم الواقع الذي تحدث به اليمثيون، بأن الملاحة محرمه على السفن المرتبطة بـ "إسرائيل"، وترامب لن يتمكن من فعل شيء.
كما تجدد صنعاء العهد أن العمليات اليمثية مستمرة في استهداف عمق الكيان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وتعطيل ميناء أم الرشراش، حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. ■



عنتوائية الانتغال!!

وأشار إلى أن بعض مكاتب الأشغال والعاملين فيها لا تراعي جودة البناء في التنفيذ، وتقتصر على منح الترخيص فقط دون التدقيق والمراجعة للتصاميم.
وذكر الوزير قحيم، أن من الإشكالات التي ترافق عمل مكاتب الأشغال، عدم تنفيذ قانون البناء والذي يشمل عشوائية التصاميم، والمواقف، وعدم مراعاة التصاميم لموضوع الزلازل والرياح، وتنفيذ البيارات دون الرجوع للمواصفات المحددة بالقانون، والتلاعب في عدد الأدوار. ■

اتهم وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، فروع الوزارة في العاصمة صنعاء والمحافظات بالتلاعب والعشوائية في التصاميم، وعدم الالتزام بالقانون.
وقال قحيم، في اجتماع موسع أمس الأول، ضم قيادات مكاتب الأشغال في أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء، بأن فروع الوزارة لا تلتزم بإزالة المخالفات في مهدها، كما تعمل على إزالة بعض أجزاء المخالفة فقط، ولا تتابع المخالفات المحالة إلى النيابة.



تعز. "الحمير" تتشارك في احتجاجات المياه

اختارت مظاهرة شعبية في مدينة تعز الخاضعة لما يسمى بـ "الشرعية" أسلوب التلميح والسخرية بتواجد بعض الحمير احتجاجاً على أزمة المياه الخائقة التي تعيشها المدينة منذ أسابيع، وارتفاع أسعار صهاريج المياه (الوايات) في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون. وتداول ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو، للمحتجين الغاضبين عبروا عن غضبهم بطريقة لافتة عن الماساة، إذ استخدموا الحمير كرمز احتجاجي، وعلقوا على رؤوسها صور محافظ تعز، المعين من المرتزقة، في رسالة ساخرة تعبّر عن حالة الاستياء الشعبي المتصاعد، في وقت تعاني فيه المدينة من تدهور شديد في البنية التحتية، خصوصاً في قطاع المياه. ■



دوحة الوحدة

صمت مرير.. قيادات "الإصلاح" اليمني بين الرياض وحماس

محمد الوجيه



هناك حقد وغضب لدى جمهور وقاعدة حزب الإصلاح في اليمن من مواقف أنصار الله تجاه القضية الفلسطينية. منذ اندلاع عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، يلف صمت قاضح لسان كثير من قيادات حزب الإصلاح اليمني (الذراع المحلي لجماعة الإخوان المسلمين)، في ما يتعلق بتأييد أو مدح أو الإشادة العلنية بمواقف ويطولات حركة حماس وهم من تشددوا لعقود من الزمن بالقضية الفلسطينية وسرقوا جيوب المواطنين اليمنيين لسنوات طويلة بحجة دعم حماس، اليوم هذا الصمت ليس عفويا، بل هو نتاج لمعادلة سياسية ارتزاقية وقاسية تفرضها الجغرافيا السياسية الراهنة. السبب الرئيسي يكمن في الموقع الجغرافي لمقر كثير من هذه القيادات (الرياض)، فمع استمرار العدوان على اليمن، وجد عدد كبير من قادة الإصلاح أنفسهم مقيمين في العاصمة السعودية، لأسباب ارتزاقية تتعلق بالعمل السياسي والدبلوماسي وهنا تكمن المعضلة. فالسعودية أداة استراتيجية رئيسية للغرب وفي مواجهة معلنه مع إيران (الحليف الإقليمي الرئيسي لحماس)، تتخذ موقفا معاديا للغاية من حماس وتعتبرها حركة إرهابية لذلك لو صدر تصريح علني "نفعي" من قيادي إصلاحية مقيم في الرياض يمجّد حماس قد يفسر على أنه تجاوز للخط الأحمر السعودي، مما يعرض وجود ذلك القيادي وأهمية موقعه للخطر الكبير. النتيجة هي "رقصة على حبل مشدود": تجنب أي حديث عن حماس والمقاومة بشكل عام، هذا الصمت أو التلطيف في الخطاب لا يمر دون ملاحظة داخل أوساط الحزب وأنصاره، مما يخلق إحباطا وشعورا بالتناقض والتبعية. هذا المشهد هو نموذج صارخ لكيفية تشكيل المنفى والاعتماد على القوى الإقليمية لصياغة مواقف وأصوات الأحزاب السياسية، إنه يظهر الثمن الباهظ الذي قد تدفعه المبادئ عندما تصطدم بمطالبات البقاء السياسي والجغرافي. صمت قيادات الإصلاح في الرياض ليس مجرد صمت عن حماس، بل هو تعبير صارخ عن مأزق الارتزاق والتبعية العمياء، وكذلك تعبير عن القوة الناعمة السعودية وتأثيرها في تشكيل الخطاب السياسي. ■

مواطن يسلم تمثالا نادرا لهيئة المتاحف بصنعاء



في خطوة وُصفت بأنها "مبادرة تعبر عن الوعي العالي بأهمية الحفاظ على آثار وتراث وتاريخ اليمن"، قالت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في صنعاء، أنها تسلمت قطعة أثرية هامة وفريدة من أحد المواطنين - قال إن والده أوصى بتسليمها للجهات المعنية، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء "سبأ". وحسب الوكالة، فإن القطعة التي بادر المواطن محمد الجرموزي بتسليمها للهيئة، تعد من القطع السبئية وأستخرجت من مدينة مارب، وتتمثل في (رأس لأحد الملوك السبئيين)، ومصنوعة من المرمر الخالص، مشيرة إلى أنه سيتم عرض هذه القطعة في المتحف الوطني بصنعاء. ■



انتحار وزير روسي بعد ساعات على إقالته

قالت لجنة التحقيق الروسية إنه عثر على جثة وزير النقل الروسي السابق، رومان فلاديميروفيتش ستاروفويتش، في سيارته مصابة بطلق ناري، مشيرة إلى أن الفرضية الرئيسية (لوفاته) هي الانتحار. وأقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ستاروفويتش في وقت سابق من الإثنين الفائت. ويأتي استبدال رومان ستاروفويتش فيما تشهد المطارات الروسية إغلاقا مؤقتة متكررة بسبب هجمات طائرات مسيرة أوكرانية نفذتها كييف رداً على الهجوم الروسي الواسع النطاق على أراضيها منذ العام 2022. ■

عائش ورحل بلا ضجيج.. الرجل الاستثنائي د. يحي المطري

د. نوال الحزوزه *

عندما كنت أعمل في الفضائية اليمنية كنت مستغربة، من هذا المهندس المتمكن الذي ينسحب بهدوء حال دخول مسؤول القطاع استوديو التنفيذ والكل يلتف حوله نفاقاً وتزلفاً. يعمل بهدوء وتمكن وعلم وأخلاق، إذ كان يحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الإذاعية والتلفزيونية، لم تجعله شهادته وتخصصه النادر -التي قل أن نجد من يحملها- يترفع أو يتكلم بغرور وتكبر أو يري نفسه على أحد. لم يكن هناك أي جهاز أو إشكالية هندسية تقف عائقا أمامه، كان دوماً يجد الحل ويأكل التكاليف. سألته يوماً: لماذا لا تبحث عن فرصة للعمل بالخارج، هم يحتاجون تخصصك وبِقوة؟ كان يقول لم أعلم إلا كي أعمل في بلدي.

بعد الله سبحانه وتعالى له الفضل في إعادة تشغيل استوديوهات الكلية والإذاعة، سألته مرة ليش تشقي بروحك بدون مقابل؟!.. قال خلينا نفعلها صدقة جارية لأجل الطلاب!!.. وفجراً نفاجاً بخبر وفاتك، وأنت البارحة كنت بخير وعافية!! فاجعة.. فاجعة بحق!! اليوم يادكتور يحي الكلية كلها تبكيك بل كل شيء حزين.. الطلاب لم ينسوا وفاتك معهم وصبرك على تعليمهم، كيف يحملون الكاميرا وكيف يشغلون الإذاعة والاستوديوهات.. كنت تعمل بشغف وبكل إخلاص، راقى التعامل مع الجميع، خلوت لي ترحل إنساناً بكلمة أي تصرف، متفان في عملك، رحيلك بحق خسارة وأي خسارة على كلية الإعلام. يصعب علي أن أصبك أنك قد رحلت وأنا في الآن أرتبك، يصعب علي أن أتى الكلية ولا أرى سيارتك التي تشعرني بالأمان في وجود شخص نبيل مثلك في الكلية. ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا وإننا على فراقك لحزونون.. أسأل الله أن يسكنك الفردوس الأعلى حيث يليق بك أن تكون.. وأسأل لوالدتك وزوجتك وجميع أسرته ومحبيك الصبر والسلوان وإننا لله وإننا إليه راجعون. ■

* أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك بجامعة صنعاء

